صدى الوطن

بسام جميدة

حد الوجع

تابعنا في الأيام الأخيرة من الرياضة السورية عدة أخبار زادت من الآلام التي نشعر بها منذ زمن جراء العطل التي ترافق العمل الرياضي، يتعلق الأول بتعميم صادر من المكتب التنفيذي لثمانية اتحادات حصراً حول منع التصريح من الجميع إلا بعد أخذ موافقة المكتب المختص أو المكتب التنفيذي، يأتي هذا التعميم في وقت نحاول فيه جميعاً نبذ البيروقراطية والمطالبة بتطوير العمل وبشفافية أكثر، ويأتي هذا البلاغ منافياً أيضاً لكل التوجيهات الحكومية التي توجب توفير المعلومة للإعلام.

مشكلة التعميم أنه لو كان يخص عقد المؤتمرات الصحفية «لبلعناها» ولكن يمنع إجراء المقابلات التلفزيونية، وهذا يعني أنه مسموح للمقابلات الإذاعية والحوارات الصحفية للمطبوعات الورقية أو السوشيال ميديا.

يبدو أن البلاغ قد خرج متسرعاً على خلفية حدث ما، وبدل أن «يكحلها عماها».

– الخبر الثاني الذي خرج من تحت قبة الفيحاء على شكل بوست وبما يشبه الأخبار العاجلة ومفاده: «قريباً إطلاق المشروع الوطني لبناء وتطوير كرة القدم السورية» ما هذا الارتجال والتشويق بعيداً عن أي تفاصيل يبدو أنها لم يتم الإعداد لها جيداً، فالمفروض لا يتم الإعلان قبل أن تنضج الفكرة و«تستوي الطبخة» ولكن يبدو إننا اعتدنا على الإبر المخدرة وفوضى العمل كما حدث سابقا في مسألة رعاية الدوري وتسويقه وغيرها من القضايا الكروية.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد تابعنا قمة مباريات الجولة الماضية من دوري كرة القدم الممتاز بعد استئنافه بين تشرين والفتوة، ومن المفترض أن تكون قمة المباريات من حيث المستوى الفني لكون الفريقين يتمتعان بجاهزية عالية، فالأول حامل اللقب والثاني أكثر الفرق إعداداً وبذخاً مالياً وتعاقدات وتغيير مدربين وصراعات خفية ومعلنة، والمؤسف أن الفريقين تعاونا على تقديم وجبة كروية بلا طعم ولا لون، وهذا ما يؤكد كلامنا المتكرر أن دورينا لا يمكن أن يفرز مستوى فنياً ولا يمكن لمدرب فيه أن يعمل الفارق الفني، ويظهر لنا تفوقه التدريبي، ولا يستطيع اللاعبون الذين باتوا يركضون خلف الملايين أن يعتنوا بأنفسهم ولو قليلاً، في ظل غياب من يتابعهم أو يحاسبهم، ولعمري هذه قمة الفشل، فكيف نرفد المنتخبات الوطنية بلاعبين محليين في ظل تردي الواقع والمستوى؟

نحو مستقبل جديد لنادي الشعلة
أنور عبد القادر مدرب لرجال النادي

الوطن- إبراهيم البردان

في ظل التوجيهات المستمرة من الدكتور مازن حميدي الرئيس الفخري لنادي الشعلة الرياضي بدرعا لإعادة الهيبة الكروية لفريق الرجال والعمل على بناء إستراتيجية طويلة في سبيل وصول الفريق إلى مصاف أندية دوري الدرجة الممتازة.

أثمرت الاتصالات التي أجراها مشرف كرة القدم بالنادي الكابتن وليد أبو السل الأسبوع الفائت عن التعاقد مع المدرب الوطني الكابتن أنور عبد القادر لتدريب كرة الشعلة استعداداً للاستحقاقات القادمة.

ويعتبر أنور عبد القادر من بين أفضل المدربين الوطنيين القديرين في القطر لما يتمتع به من خبرة فنية وكفاءة تدريبية عالية وله تجارب عديدة في التدريب والإدارة الفنية أهمها كان الإشراف على تدريب منتخباتنا الوطنية الأولمبي والرجال، كما درب العديد من أندية الدرجة الأولى والممتازة منها: الشرطة- الفتوة- حطين- تشرين- النواعير- شباب الساحل اللبناني وعدد آخر من الأندية.

وبهذه الصفقة القوية تكون قد ضربت إدارة نادي الشعلة عدداً من العصافير بحجر واحد، أولاً التعاقد مع مدرب وطني صاحب سمعة تدريبية مشرفة بقيمة أنور عبد القادر. وثانياً حضور اسم تدريبي كبير كهذا في محافظة درعا سوف يسهل على الفريق الدخول بقوة في سوق التعاقدات الصيفية من أجل التحضيرات والاستعدادات للموسم القادم.

وحضور الكابتن وليد أبو السل مشرفاً على كرة القدم بالنادي سوف يسهّل على المدرب عدة أمور أهمها التأقلم سريعاً مع النادي والاستقرار الإداري مع الفريق في ظل العلاقة الأخوية الطيبة التي تجمع أبو السل بالمدرب أنور عبد القادر.

وكانت تقوم إدارة نادي الشعلة الرياضي على مدار الأسبوع الماضي بإجراء الاتصالات مع عدد من الأسماء التدريبية وذلك، بالتنسيق مع الكابتن وليد أبو السل للتعاقد مع مدرب ذي سمعة تدريبية جيدة وعالية المستوى، ولديه خبرة واسعة في مجال التدريب.

المدرب أنور تسلم مهامه الأسبوع الفائت بانتظار أن تظهر النتائج على الأرض خلال التحضير للموسم المقبل، وحيال ذلك قال: العقد مع الشعلة لم يتم توقيعه بعد بشكل رسمي وننتظر الأيام القادمة لتوقيعه وسوف يكون هنالك مؤتمر صحفي أمام وسائل الإعلام لوضع الشارع الرياضي في المحافظة بكل التفاصيل، وشرف كبير لي أن أتواجد بين أهلي بدرعا وأن أقوم بتدريب فريق الشعلة لتحقيق حلم الصعود إلى مصاف أندية دوري الدرجة الممتاز.

سلة رجال نادي الفيحاء تفتقد الألف باء

مهند الحسني

لم تنجح سلة رجال نادي الفيحاء من المنافسة بقوة في دوري الدرجة الثانية رغم كل التصريحات السابقة التي أطلقها البعض حيال وضع الفريق وإمكانية منافسته وحجزه لبطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق، لكن الكلام شيء والواقع شيء آخر، فالفريق وما قدم له من إمكانات مادية فتحت الإدارة خزائنها أمامه وعلى مبدأ اطلب وتمنى ابتداء من تعاقده مع أفضل اللاعبين مروراً بالحالة المثالية التي يعيشها الفريق وانتهاء بالرواتب المالية التي دأبت الإدارة على دفعها من دون تأخير ومع ذلك لم يكن الحصاد مثمراً ولا موازياً لحجم العطاء، فالفريق كبا في دوري الثانية وأمام فرق لا تجاريه من حيث التحضير وتوافر اللاعبين الجيدين.

غريب عجيب

غريب عجيب حال كرة السلة في بلادنا فبعض اللاعبين المعتزلين ممن توجهوا إلى التدريب كنا نمني النفس أن يحققوا إضافات فنية للفرق التي يشرفون عليها بعد أن وفرت لهم الإدارات كل متطلبات وسبل النجاح على وقع وعودهم الرنانة والأحلام البراقة التي أثرت في مقدار الدعم المقدم لمشاريعهم ومطالبهم، وهذا هو حال سلة الفيحاء التي عاشت سنوات طويلة في دائرة المنافسة وتهيأ لها الصعود إلى دوري المحترفين من دون وجود الإمكانيات واليوم وبعد أن أصبح للنادي استثماراته وإدارته المستقرة ومنشآته ذات الموقع الاستثنائي وبعد تعاقده مع أحد اللاعبين الدوليين البارزين سابقاً للإشراف والتدريب نجد أن محصلتها الخيبة وضياع الهيبة وتراجع غريب وعجز كامل عن تحقيق تطور في مستوى اللاعبين الفردي أو الأداء الجماعي، لا بل وعلى العكس من ذلك عانى الفريق من مشاكل فنية واضحة وخسارات متكررة عجز المدرب المشرف عن معالجتها وأشار البعض إلى أن أحد أهم أسباب تراجع واقع كرة السلة في نادي الفيحاء يعود لكثرة المهام وتعددها التي يقوم بها المشرف على حساب تقزمه لمهامه الأساسية.

انهيار فرق كرة السلة في نادي الفيحاء هذا الموسم رغم كل الدعم اللامحدود الذي أولته الإدارة بات يستحق وقفة جدية ومراجعة سريعة ووضع تصورات جديدة للمرحلة المقبلة والبحث عن حلول للعودة بالنادي إلى مكانته الطبيعية في المنافسة على مستوى القواعد والعودة إلى دوري المحترفين في الرجال والسيدات.

لعنة الإصابات

لن نكون جناة على الجهاز الفني للفريق ولابد من ذكر أن الفريق اعترضته الكثير من المنغصات جلها يتعلق بلعنة الإصابات التي لحقت بأفضل خمسة لاعبين ساهم ذلك في تراجع نتائجه وعدم قدرته على المنافسة والتأهل إلى مرحلة المربع الذهبي لدوري الثانية لتعود سلة الفيحاء مجدداً إلى نقطة الصفر، وتبدأ معها صفحة جديدة من الخيبات في حال بقي الوضع على حاله من دون أي تغييرات جذرية في مفاصل اللعبة.

الباريسي ضيف على نيس والبرشا على موعد مع الديربي الصغير

الريال يستقبل الغواصات وفرايبورغ فرصة دورتموند القادمة أمام البايرن
النسور للانقضاض على اليوفي وكلاسيكو إنكليزي أحمر

خالد عرنوس

لا تتوقف الإثارة في البطولات المحلية الأوروبية التي تصل إلى مرحلة حاسمة قبل خواتيمها وتبدو الأمور ستبقى مبهمة حتى اللحظات الأخيرة خاصة في البوندسليغا الألمانية وبدرجة أقل في البريميرليغ الذي يشهد في جولته الثلاثين واحدة من كلاسيكيات الكرة الإنكليزية ذات اللون الأحمر، فالآرسنال المتصدر يحل ضيفاً على ليفربول المتراجع والباحث عن فرصته الضئيلة بمقعد دوري الأبطال على حين يخوض مان سيتي المنافس الوحيد للآرسنال مباراة سهلة نظرياً على أرض ساوثهامبتون.

وفي ألمانيا لا يعتبر الفارق كبيراً بين بايرن ميونيخ ووصيفه دورتموند ومع ذلك يعتقد الكثيرون أن الفوز بالكلاسيكو كافٍ للبافاري الذي ينتظره امتحان قويّ نسبياً على أرض فرايبورغ، في حين دورتموند يستقبل يونيون برلين في قمة الجولة ٢٧ ذلك أن الفارق بينهما لم يعد أكثر من نقطتين في المركزين الثاني والثالث، وفي إيطاليا يخوض معظم الكبار مباريات سهلة فنابولي يحل ضيفاً على ليتشي وميلان ينزل بضيافة ساليرنتانا أما الامتحان الأقوى فينتظر لازيو عندما يستضيف يوفنتوس.

وفي الليغا الإسبانية يختتم البرشا المتربع في صدارة الترتيب الجولة ٢٨ بديربي صغير يجمعه بجيرونا الحادي عشر، أما ريال مدريد فيستقبل فيارلي في واحدة من القمم المعتادة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وفي فرنسا يدخل باريس سان جيرمان مرحلة جديدة من اختبار القدرات عندما يزور نيس في ملعب أليانزا ريفيرا بعد سقوطه بفخ الهزيمة في الجولتين الأخيرتين.

صيد ثمين

في إيطاليا سيكون لازيو وصيف المتصدر مع لقاء قمة عندما يستضيف يوفنتوس وعينه على صيد كبير في سبيل تعزيز موقعه في حين فريق السيدة العجوز مازال يمني النفس بالوصول إلى مربع الكبار رغم صعوبة المهمة مع كثرة المنافسين، ولم يخسر نسر العاصمة في ست جولات أخيرة (٥ انتصارات وتعادل) فانتزع المركز الثاني مستفيداً من تعثرات قطبي ميلانو في حين سجل اليوفي ٧ انتصارات وهزيمة واحدة في ثماني جولات فاتته إلا أنه بقي في المركز السابع بفارق ٦ نقاط عن صاحب المركز الرابع، وخاض لازيو ١٤ مباراة في الأولمبيكو ففاز ثماني مرات مقابل ٣ تعادلات ومثلها هزائم، على حين لعب اليوفي ١٣ مباراة خارج أرضه ففاز بسبع منها مقابل تعادلين وأربع هزائم، ذهاباً فاز البيانكونيري بثلاثة أهداف دون مقابل وأبعد مضيفه بعدها من ربع نهائي الكأس بهدف أما الفوز الأخير للازيو فكان عام ٢٠١٩ في تورينو وقبلها سجل فوزه الأخير على ضيفه كذلك في العاصمة وكلاهما بنتيجة ٣/١.

وإذا كان لازيو مرتاح البال فإن جاره روما الساعي للحاق به في مربع الكبار يخوض مباراة مبهمة على أرض تورينو عاشر الترتيب ويحتل الجيالوروسي المركز الخامس بفارق الأهداف وراء إنتر وسبق له تسجيل ٦ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٤ تعادلات وأخرى هزائم أما تورينو فسجل ٥ انتصارات و٤ تعادلات ومثلها هزائم على أرضه، ذهاباً تعادل الفريقان ذهاباً ١/١ وفاز روما قبلها مرتين في حين سجل تورينو فوز الأخير قبل عامين.

ويبدو انشغال قطبي ميلان بدوري الأبطال قد يؤثر عليهما محلياً وخاصة إنتر الذي يبحث العودة لسكة الانتصارات ولاسيما أنه خسر ٣ مباريات أخيرة قبل أن يفرض التعادل على اليوفي في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا بعد مباراة عاصفة ١/١، في حين ميلان استعاد فعلاً نغمة الفوز بانتصار كبير على المتصدر نابولي والأهم بالنسبة للنيرازوري والروزنيري متابعة الطريق في الشامبيونز إلا أنهما كذلك يهدفان إلى إنهاء الموسم في أحسن وضعية وخاصة أنها البطلان الأخيران، ويحل إنتر ضيفاً على ساليرنتانا وقد فاز عليه في آخر ٣ مواجهات بمجموع ١٢/ صفر، في حين ميلان يستقبل إيمبولي الذي يملك فقط فوزين بالمواجهات المباشرة خلال العقدين الأخيرين إلا أنهما حدثا في سان سيرو وثانيهما قبل ٦ سنوات.

مطب جديد

لم يكد بايرن ميونيخ يحسم الكلاسيكو بالفوز المبين على دورتموند واسترداد صدارة البوندسليغا حتى سقط بغرابة على أرضه أمام فرايبورغ في ربع نهائي كأس ألمانيا بهدف لاذنين وها هو يحل ضيفاً على فرايبورغ بالذات ضمن الجولة ٢٧ قبل أيام قليلة على موقعته المنتظرة أوروبياً أمام مانشستر سيتي، ويتطلع الفريق البافاري ومدربه الجديد توماس توخيل إلى تثبيت صدارتهم ومن ثم الالتفات نحو المهمة القارية الصعبة، ويحتل فرايبورغ المركز الرابع بفارق ثماني نقاط عن البايرن علماً أنه لم يخسر في ٧ جولات أخيرة إلا أنه تعادل في أربع منها، وخاض فرايبورغ ١٣ مباراة على ملعبه (٨ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة) في حين حقق البايرن ٧ انتصارات و٣ تعادلات ومثلها هزائم خارج أرضه، ولم يخسر البايرن من مضيفه منذ ٢٠١٥ بالدوري وكان ذلك الفوز الوحيد له خلال الألفية الثالثة.

من جهته يأمل دورتموند بهدية من فرايبورغ لكن عليه أولاً تجاوز مطب يونيون برلين عندما يستضيفه في سيغنال إيدونا بارك، فالأخير هو ثالث الترتيب وفوزه سيمنحه المركز الثاني وعليه فإنه لن يتنازل عن هذا الشرف علماً أنه فاز ذهاباً بهدفين مسجلاً فوزه الثالث في ٧ مواجهات مع فريق الجراد الأصفر جمعتهما بالبوندسليغا مقابل ٤ هزائم، ولعب يونيون ١٣ مباراة خارج أرضه (٦ انتصارات وتعادلان و٥ هزائم) وها هو قد خرج من ربع نهائي كأس ألمانيا بالخسارة أمام فرانكفورت بهدفين في حين سجل دورتموند ١٠ انتصارات وتعادلاً وهزيمة على ملعبه.

سهل وصعب

في إنكلترا تبدو الصورة واضحة عندما يحل السيتي وصيف المتصدر ضيفاً على ساوثهامبتون متذيل الترتيب فالكفة راجحة للأول بالطبع ويتوقع أن يستغل لاعبو غوارديولا الأمر ووضع الآرسنال تحت الضغط قبل زيارته لأنفيلد إلا أنه يجب عليه التحسب للقاء الفريق الذي يحارب للبقاء في البريميرليغ وخاصة أنه فاز عليه مطلع العام الحالي بهدفين دون مقابل ضمن كأس الرابطة المحترفة، وهو الفوز الأول لساوثهامبتون على السيتي منذ ثلاث سنوات، والأخير لم يجمع سوى ١٠ نقاط في ملعبه (سانت ماري) في حين سجل السيتيزينز ٨ انتصارات و٣ تعادلات و٢٣ هزيمة خارج أرضه.

من جهته فإن الجار مان يونايتد وبعيداً عن مباراته المؤجلة أمس أمام برانتفورد فقد بات مهدداً بمغادرة مربع الكبار وعليه فيسعى للظفر بثلاث نقاط مهمة عندما يستقبل إيفرتون المهدد بالهبوط والذي جمع ٦ نقاط في آخر ٤ جولات دون هزيمة، ولم يخسر اليونايتد سوى مرة في أولدترافورد مقابل ٣ تعادلات و٩ انتصارات على حين لم يسجل إيفرتون سوى فوز يتيم خارج غوديسون بارك مقابل ٦ تعادلات و٧ هزائم، ذهاباً فاز اليونايتد ١/٢ ثم فاز مرة أخرى بكأس الاتحاد ١/٣ في حين سجل إيفرتون فوزه الأخير في الموسم الماضي، أما فوزه الأخير في مانشستر فكان قبل ١٠ سنوات.

قمة ثأرية

في إسبانيا يلتقي ريال مدريد مع فياريال في واحد من كلاسيكيات الليغا خلال الألفية الثالثة ويهدف الفريق الملكي منها الثأر من خسارته ذهاباً ٢/١ بالدوري وكذلك الحفاظ على سجله النظيف على ملعب سانتياغو برنابيه وبالتالي الحفاظ على الفارق وراء المتصدر برشلونة وأمام الجار اللدود أتلتيكو مدريد، في حين تتسع أهداف فياريال لتشمل هدفاً أكبر لفريق الغواصات الصفراء وهو المشاركة بدوري الأبطال بعد غياب ستة مواسم (بفعل الترتيب) وهو الذي شارك فيه قبل موسمين باعتباره بطلاً لليوروبالیج ويحتل أصفر فالنسيا المركز السادس بفارق أربع نقاط عن سوسيداد رابع الجدول، وسجل الفريق الملكي ٩ انتصارات و٤ تعادلات على ملعبه في حين سجل فياريال ٥ انتصارات و٣ تعادلات و٦ هزائم خارج أرضه، وكان الريال ثأر مبدئياً من فياريال عندما أبعده من ثمن نهائي كأس الملك بالفوز عليه في إلسرامیكا ٣/٢ بعد التأخر صفر/٢، علماً أن الفوز الأخير لفياريال في برنابيه فكان قبل خمسة أعوام وبهدف وحيد.

قبل المتاهة

وفي فرنسا لم تعد صدارة سان جيرمان للبغ آن في مأمن وخاصة أنه تلقى هزيمتين متتاليتين في ملعبه وبالتالي تقلص الفارق إلى ٦ نقاط يعني أن البطل بحاجة إلى عودة قبل أن يخسر كل شيء هذا الموسم، يحل الباريسي ضيفاً على نيس، حيث خسر في زيارته الأخيرة بهدف في الموسم الماضي، وسبق لسان جيرمان تسجيل ١٠ انتصارات خارج ملعبه مقابل تعادل و٣ هزائم في حين نيس الذي لم يخسر في ١٢ جولة أخيرة فيحتل المركز الثامن ولعب ١٤ مباراة بأرضه (٥ انتصارات و٦ تعادلات و٣ هزائم)، يذكر أن الباريسي سجل فوزه الأخير بأرض نيس عام ٢٠٢٠ بثلاثية نظيفة.

برنامج المباريات

الإنكليزي - الأسبوع ٣٠

– السبت: مان يونايتد × إيفرتون (٢,٣٠)، توتنهام × برايتون، برينتفورد × نيوكاسل، وولفرهامبتون × تشيلسي، فولهام × ويستهام، أستون فيلا × نوتنغهام، ليستر سيتي × بورنموث (٥,٠٠)، ساوثهامبتون × مان سيتي (٧,٣٠).

– الأحد: ليدز يونايتد × كريستال بالاس (٤,٠٠)، ليفربول × الآرسنال (٦,٣٠).

الإسباني - الأسبوع ٢٨

– الجمعة: إشبيلية × سلتا فيغو (١٠,٠٠).

– السبت: أوساسونا × إلشي (٣,٠٠)، إسبانيول × بلباو (٥,١٥)، سوسيداد × خيتافي (٧,٣٠)، ريال مدريد × فياريال (١٠,٠٠).

– الأحد: بلد الوليد × مايورکا (٣,٠٠)، بيتيس × قادش (٥,١٥)، ألميريا × ألفنسيا (٧,٣٠)، فاليكانو × أتلتيكو مدريد (١٠,٠٠).

– الإثنين: برشلونة × جيرونا (١٠,٠٠).

الألماني - الأسبوع ٢٧

– السبت: فرايبورغ × بايرن ميونيخ، دورتموند × يونيون برلين، ليفركوزن × فرانكفورت، ماينز × بريمن، أوغسبورغ × كولن (٤,٣٠)، هيرتا برلين × لايبزيغ (٧,٣٠).

– الأحد: مونشن غلادباخ × فولفسبورغ (٤,٣٠)، بوخوم × شتوتغارت (٦,٣٠)، هوفنهايم × شالكه (٨,٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٢٩

– الجمعة: ساليرنتانا × إنتر ميلانو (٦,٠٠)، ليتشي × نابولي (٨,٠٠)، إيمبولي × ميلان (١٠,٠٠).

– السبت: أودينيزي × مونزا (١,٣٠)، فيورنتينا × سيبيزيا (٣,٣٠)، أتالانتا × بولونيا، سامبودوريا × كريمونيزي (٥,٣٠)، تورينو × روما، هيلاس فيرونا × ساسولو (٧,٣٠)، لازيو × يوفنتوس (٩,٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ٣٠

– الجمعة: لنس × ستراسبورغ (١٠,٠٠).

– السبت: أنجيه × ليل (٧,٠٠)، نيس × سان جيرمان (١٠,٠٠).

– الأحد: ليون × رين (٢,٠٠)، مونبيلييه × تولوز، أجاكسيو × أوكسير، ريمس × بريست، تروا × كليرمون (٤,٠٠)، نانت × موناكو (٦,٠٥)، لوريان × مرسيليا (١٠,٠٠).